@ 260 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الحجرات $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : لا تقولوا قبل أن يقول وإذا قال فاقبلوا منه منصتين له سامعين إليه ، | واتقوا ا في إهمال حقه وتضييع حرمته إن ا سميع لما تقولون عليم بما تعملون . | | قال بعضهم : لا تطلبوا وراء منزلته منزلة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! | [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء : زجر عن الأذى لئلا يتخطى أحد إلى ما فوقه من ترك الحرمة . | | قال سهل : لا تخاطبوه إلا مستفهمين . | | وقال أبو بكر بن طاهر : لاتبدأوه بالخطاب ولا تجيبوه إلا على سبيل الحرمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال الحسين : من امتحن ا قلبه بالتقوى كان شعاره القرآن ودثاره الايمان ، | وسراجه التفكير ، وطيبه التقوى ، وطهارته التوبة ، ونظافته الحلال ، وزينته الورع ، | وعلمه الآخرة ، وثقته با ومقامه عند ا ، وصومه إلى الممات ، وإفطاره من الجنة ، | وجمعه للحسنات وكنزه اخلاقه ، وحصته المراقبة ، ونظره المشاهدة . | قال القاسم : هو الخروج من البشرية ومفارقة ما هو موجب في الطبيعة وهو حقيقة | التوحيد . لذلك دعا إليه نبيه إبراهيم صلى ا عليه وسلم حيث نقله من دعاء البشرية إلى غيره وهو انه | لما امتحنه بذبح ولده أراد أن يزيل عن سره كل سبب فلما اطمأن إلى ذلك وسمحت | نفسه به قيل له ! 2 2 ! وهو امتحان القلب للتقوى . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! اخلص ا قلوبهم حتى كسبوا التقوى . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال أبو عثمان : الأدب عند الأكابر في مجالس السادات من الأولياء يبلغ بصاحبه إلى |